الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهومُ القَصيدةِ الإشكَاليةِ في النَقدِ العَربي الحَديثِ ومجَالاتُها الموضوعُية	أ.د. أحمَد عَبدُ الجَبّارِ فَاضِل	١-٣٤
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي	م. د. خالد مهدي صالح	٣٥-٤٩
٣.	**The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study**	م.م ابراهيم احمد شاكر	٥٠-٨٣
٤.	النصّ القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محجوب	٨٤-١١٢
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د . حسين ساري خضير	١١٣-١٣٢
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية–ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٣٣-١٥٠
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٥١-١٦٩
٨.	**Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter**	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٧٠-١٩٤
٩.	أثر استراتيجية **MAT4** في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م اماني عبد سليم	١٩٥-٢٢٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القران وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٢٦-٢٥٨
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريجارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٥٩-٢٨٢
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٢٨٣-٣٠٨

١٣.	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي **Landsat-8** باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (**GIS**): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	٣٠٩-٣٣٨
١٤.	**A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs**	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	٣٣٩-٣٦٢
١٥.	الاوضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١-١٩٤٧)	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	٣٦٣-٣٨٣
١٦.	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	٣٨٤-٤١٧
١٧.	اثر تطبيق نظام الـ**docuware** السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	م.م.شيماء داود سلمان علي	٤١٨-٤٤٣
١٨.	**A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse**	م.م. فاتن وليد جواد	٤٤٤-٤٦٨
١٩.	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	م.م. فاطمه صالح هادي	٤٦٩-٤٨٥
٢٠.	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	م.م. قصي عباس حسين عباس	٤٨٦-٥٠١
٢١.	**A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions**	م.م. محمد قاسم محمد	٥٠٢-٥٢٣
٢٢.	الإشاريات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقاربة تداولية	م.م.أسيل اجياد عباس	٥٢٤-٥٤٧
٢٣.	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (**Generative AI**) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	م.م.حارث سعدون حلو	٥٤٨-٥٧٣
٢٤.	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم – دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	م.م حميد يونس احمد	٥٧٤-٦٠٠

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٠١-٦٢١
٢٦.	الزيادةُ أداة لتَشكيل الدّلالةِ وتَحديدِها (الثُلاثيّ المَزيد بحَرفَين في نِتاج عَدنان الصائِغ أنموذَجًا)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٢٢-٦٤٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٤٣-٦٦٨
٢٨.	**Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies**	م. م. هيا عبد السلام جاسم م. م. سارة حاتم جدوع	٦٦٩-٦٧٨
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٦٧٩-٧٠٩
٣٠.	الإلحـاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧١٩-٧٣٥
٣١.	أثر استراتيجية (كوّن – شارك – استمع – ابتكر) في التفكّير المنظوميّ لدى طلاب الصف الرابعَ الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٣٦-٧٥٩
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذيبان عباس	٧٦٠-٧٨٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الانسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٧٨١-٨٠٢
٣٤.	ايات اليوم الاخر وتاثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلة عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٠٣-٨٢٥
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ(غفر له ما تقدم من ذنبه)(دراسة موضوعية)	م.د سعد قيس احمد	٨٢٦-٨٨٤

خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم

Image Discourse and its Role in Enhancing Learning and Stimulating the Learner's Cognitive Processes

الكلمات المفتاحية: خطاب الصورة – التعلم – العمليات الذهنية – التواصل.

Key Words: Image Discourse– Learning– Cognitive Processes– Communication.

م.م نهاد حسين هياره

Assistant– Lecturer :Nihad Hussein Hayara

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الثانية

مكتب المدير العام

Nihadhasony98@gmil.com

الملخص

يمثل مفهوم (خطاب الصورة)، أحد أهم الوسائل التعليمية، لنقل المفاهيم، والمعلومات الفعالة في تنشيط العملية الذهنية لدى المتعلم؛ لأن هذا المفهوم يساعد في تحسين الفهم من خلال تعزيز المعلومات المقدمة في النص الملازم للصورة. لكي يجذب انتباه المتعلم بوصفها وسيلة تعليمية جذابة للغاية، إذ يختلف المتعلمين في الطريقة التي يرغبون من خلالها تقبل المعلومات في جميع المراحل التعليمية، حيث يفضل بعض المتعلمين أن يقدم في أحد الوسائل كـ (النص أو الفيديو أو الصوت)، إذ يؤثر احتياجات الوصول الخاصة بهم على تفضيلاتهم، ذلك لإمكانية الوصول إلى الصور على رغبتهم في توفير بديل رسومي أو صوري، لبعض النصوص المعقدة التي يصعب فهمها وحفظها، لتسهل عملية حفظ المعلومات، ولا سيما لدى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في القراءة. من هنا يهدف البحث إلى دراسة (خطاب الصورة), ودوره في تحسين التعلم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم في البيئات التعليمية المعاصرة. كما تنطلق الدراسة من التحولات الرقمية المتسارعة التي جعلت الصورة وسيطاً معرفيا قادرا على نقل المعنى، وإثارة الانتباه وبناء الفهم العميق. فيسعى البحث إلى تحليل مفهوم (خطاب الصورة), وخصائصه التربوية, وبيان علاقته بعمليات الإدراك, والانتباه, والذاكرة, والتفكير, وحل المشكلات, كما يركز على استكشاف أثر توظيف الصورة التعليمية الثابتة والمتحركة في زيادة الدافعية للتعليم, وتحسين الاستيعاب, وتعزيز التعلم النشط, وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي, والتحليلي مع الاستفادة من الأدبيات التربوية والنفسية, وتمثل أهمية البحث كونه يسلط الضوء على الإمكانيات التعليمية للصورة بوصفها أداة فعالة في تطوير الممارسات التدريسية, ومواكبة متطلبات المتعلم في العصر الرقمي. لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة، ببناء أداة للبحث مكونة من عينة من (25) فقرة موزعة على خمسة محاور هي "الصورة وتنشيط الإدراك والانتباه، الصورة وتنمية التفكير التحليلي، الصورة وتنمية التفكير الإبداعي، الصورة والتحصيل اللغوي، الصورة والانفعال المعرفي"، موزعة، على طلاب المراحل المنتهية التعليمية من "ابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية"، وتم بناء الأداة وفق طريقة ليكرت الخماسي المتدرجة من "موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة"، وضع لكل بديل وزن معين (5،4،3،2،1)، للفقرات، وحصلت أعلى درجة (44.52) واقل درجة(0.5) وبلغت العينة على (733) طالب / طالبة. واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS، وأظهرت نتائج البحث في تقديم إطار نظري وميداني "تطبيقي"، يساعد المتعلمين، والمخطط التربوي على توظيف مفهوم (خطاب الصورة)، توظيفا واعيا يزيد تنمية القدرات الذهنية، وتحسين جودة التعلم، وبناء خبرات تعليمية أكثر فعالة.

Abstract

The study originates from the raid digital transformations that have made the image a central cognitive medium, attracting attention, and building deep learning, this research seeks to analyze the concept of "image discourse" and its pedagogical characteristics, illustrating its relationship with cognitive processes such as perception, attention, memory, thinking, and problem – solving.

The study focuses on exploring the impact of utilizing both static and moving educational images in increasing motivation for learning, improving comprehension, and reinforcing active learning. The research adopts a descriptive – analytical approach< drawing on ed o achieve the research objectives, the researcher built a research tool consisting of a sample of (25) paragraphs distributed over five axes, namely, "Image and Activation of Perception and Attention, Image and Development of Analytical Thinking, Image and Development of Creative Thinking, Image and Language Achievement, Image and Cognitive Emotion", distributed to students of the final stages of education from "primary, intermediate, and preparatory school", and the tool was built according to the five-point Likert method of "strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree", and assigned a certain weight for each alternative (1, 2, 3, 4, 5). The highest score was (44.52) and the lowest score was (0.5), and the sample was (733) students. The researcher used the SPSS statistical package, and the results of the research showed in presenting a theoretical and field framework "applied" curational and psychological literature.

This, in turn, enhances the quality of learning and creates more effective educational experiences. The concept of “image discourse” is on of the most important educational tools for effectively conveying concepts and information to the learning. This is because it assists in improving understanding by reinforcing the information presented in the text to

accompany the image. As an attractive educational medium, it engages learners in a way that aligns with their preferences for receiving information across all educational stages. Some learners prefer information presented through media such as text, video, or images, as this caters to their specific needs and preferences. This is further supported by the accessibility of images and the ability to provide visual or pictorial alternatives for complex texts that are difficult to understand or memorize, thereby facilitating the process of information retention – especially for individuals who face reading difficulties.

المقدمة

يسعى البحث إلى دراسة الإطار النظري والعملي لمفهوم .(خطاب الصورة)، وتحليل دوره في تحسين التعلم، وتنمية قدراته العقلية، بما يُسهم في تطوير العملية العقلية، ومواكبة متطلبات العصر. ويشهد التعليم المعاصر تحولاً نوعياً في أدواته ووسائطه؛ نتيجة التطور الرقمي المتسارع، الأمر الذي جعل الصورة تحتل مكانه مركزية في الخطاب التعليمي، بوصفها وسيلة معرفية ودلالية فعالة. كما أنه لم يُعد دور الصورة مقتصراً على الإيضاح أو التزيين، بل أصبحت خطاباً بصرياً يحتل معاني متعددة تُسهم في بناء المعرفة، وتنشيط العمليات العقلية لدى المتعلمين. من هذا المنطلق تشغل الصورة مكانة وأهمية كبيرة في نص التربوي، ذلك أن اللغة البصرية تختلف من حيث خصائصها وتوظيفاتها عن اللغة الطبيعية للنص؛ نتيجة لهذا الاختلاف اصبحت الصورة ضرورة ملحة في عملية التعلم؛ نظرا لما لها من أهمية كبيرة في تأثير على قدرات المتعلمين العقلية والنفسية، وتحسين تحصيلهم العلمي، فهي قادرة على رفع مستوى الذكاء عند المتعلمين، وتنشيط عمليات الانتباه، والتذكر والاستيعاب والفهم والحفظ لديهم. عندما يتلازم وجود الصورة مع النص في آن واحد يصبح لكل منهما دوره الابداعي في عملية التواصل, كما يظهر تأثير الصورة النفسي على المتعلمين من خلال وظيفتها النفسية للتحفيز؛ لأن الدور التحفيزي مهم جدا في العملية التعليمية العامة، وفي مجالات التعليم اللساني خاصة، إذ تكون المواد الدراسية بحاجة ماسة إلى عنصر التحفيز النفسي، فالصورة تعطي انطباع، ونظرة عامة وشمولية عن النص المراد تقديمه للمتلقي, فضلا عن وظيفتها الفعالة، لاستثارة الحس التعليمي عند المتعلمين، إذ تسبق الصورة التعليمية أداء المعلم الذي يريد من خلاله تقديم واقعة بصرية للمتعلمين؛ لأنها تستحثهم بسرعة هائلة على تحويل الوقائع البصرية إلى وقائع سردية، وتدفعهم لتحليل، وتفسير عناصر، ومضمون الصورة، وتحويلها إلى نص سردي, فبعد أن يتعرف المتعلم على محتويات الصورة، ويحدد بعض تفاصيلها، ليتمكن من وصف كل ما يراه، ويصبح قادرا على استخلاص الاحكام حول الاشياء أو

الاشخاص المتوافرة في الصورة، وفقا لخبراته التعلمية، فالاهتمام بالصورة، كوسيلة تعليمية تأتي قيمته من خلال ما تقدم من حقائق بصورة حسية بصرية تمنح للمتلقي بعدا للمقاربة بين الأبعاد، والمسافات، والأشكال، والحجوم، كما أنها تعين بشكل فعال على التفكير الاستنتاجي، وبأنماط متعددة، وتأثير انفعال المشاهد، وابداع الانطباع الجديد الناشئ مقارنته مع الخبرة السابقة. فاستعمال الصورة، كوسيلة تعليمية يؤدي إلى فهم الموضوع التعليمي دون الحاجة إلى لغة لفظية، لجذب انتباه المتعلمين، واستيعاب المفاهيم، والأفكار العلمية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ضعف توظيف مفهوم (خطاب الصورة) النظري، والعملي في الممارسات التعليمية، واقتصاره على الاستخدام الشكلي أو التزييني، دون استثمار إمكاناته المعرفية، والعقلية، والتطبيقية في التعلم، وتنشيط العمليات العقلية لدى المتعلمين. وقصور توظيفه في الممارسات التعليمية توظيفاً علمياً منهجياً مما يحدّ من فعاليته في تحسين التعلم وتنشيط العمليات العقلية لدى المتعلمين.

تطرح الباحثة تساؤلات حول المشكلة كالآتي: 1- ما مفهوم الخطاب، وما هي أنواعه؟ 2- ما مفهوم الصورة وما هي أنواعها؟ 3- ما مفهوم خطاب الصورة وخصائصه التربوية؟ 4- ما هو دور خطاب الصورة في تحسين التعلم لدى المتعلمين؟ 5- كيف يسُهم خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية للمتعلمين؟ 6- هل هناك علاقة ارتباط بين النص السردي والصورة في المنهج الدراسي؟ 7- ما تأثير الصورة التقني والفني على المتعلم؟ 8- هل تسُهم الصورة في تنمية الكفاءة التواصلية عند المتعلم؟ 9- ما أبرز أساليب توظيف خطاب الصورة في العملية التعليمية؟ 10- كيف تؤثر الصورة على المستوى العلمي للمتعلمين؟ إذ تون الإجابة من خلال البحث المقدم.

فرضيات البحث

من خلال تساؤلات مشكلة البحث أعلاه يفترض البحث كالآتي:

اولاً: توجد علاقة ذات دلالة بين توظيف خطاب الصورة، وتحسين مستوى التعليم لدى المتعلمين.

ثانياً: يُسهم خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية مثل الانتباه والادراك والتركيز.

ثالثاً: يختلف أثر خطاب الصورة في التعلم، باختلاف اساليب التوظيف التربوي.

رابعا: يؤثر خطاب الصورة بشكل مباشر أو غير مباشر على العملية الذهنية في العمليات التعليمية، ويظهر هذا التأثير من خلال الدور الذي تؤديه الصورة في تنمية القدرات الذهنية، والنفسية عند المتعلم؛ كالذكاء، والاستيعاب، والتذكر، والتركيز، والانتباه، والفهم، والحفظ، وغيرها.

خامسا: تساعد صورة المعلم على تجاوز الفروقات بين المتعلمين، ذلك من خلال التنويع في أساليب التعلم، ودفع جميع المتعلمين للتعليم، فتشبع رغبتهم، وتحقق الكفاءات المستهدفة من العملية التعليمية والتربوية بشكل عام.

سادسا: هناك علاقة وثيقة بين النص السردي، والصورة، فيما يسيران جنبا إلى جنب في المنهاج الدراسي؛ لتحقيق اهداف التعلم، وكل منهما مزاياه، وخصائصه، ووظائفه الخاصة في ايصال المعارف، والمعلومات للمتعلم.

سابعا: للصورة تأثير تقني وفني على المتعلم، تحدده مجموعة من العناصر الاساسية التي استخدمها المصمم أو الفنان في الصورة مثل (الشكل، والابعاد، واللون، والبنية) وغيرها.

ثامنا: تأثير الصورة بشكل كبير في عملية التواصل بين المعلم، وتلاميذه، ويظهر تأثيره التواصلي عند المتعلم من خلال ما تقوم به من وظائف متعددة؛ كالتبليغ، والنشر، والاشهار، والاحتجاج، وإعادة تشكيل الاحداث، فضلا عن دورها في تنمية الكفاءة التواصلية عند المتعلمين، وقدرتها إلى جذب انتباههم، وتنشيط تركيزهم، وإدراكهم للمعارف، والمعلومات، ومن ثم تحفيزهم على عملية التعلم.

تاسعا: تأثر الصورة إيجابا على المستوى العلمي للمتعلمين، فيما لو أحسن استخدامها من قبل المعلم، والجهات المختصة، بإعداد الكتاب المدرس فهي تنمي المهارات الذهنية عند التلاميذ مثل: الذكاء, وحل المشكلات, والاستكشاف, والتفسير, والتحليل, والربط, والاستنتاج، وكل ذلك يُسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من إبراز الدور التربوي، لخطاب الصورة في تطوير العملية التعليمية، وتقديم إطار نظري، وتطبيقي، يُسهم في تحسين الممارسات التعليمية، ومواكبة متطلبات التعلم في العصر الرقمي.

أهداف البحث

١. التعرف على مفهوم خطاب الصورة وخصائصه التربوية، والتعريف بطبيعة العلاقة بين النص السردي، والصورة، وإيجابيات التعلم الناتجة عن هذه الحالة التكاملية.
٢. بيان دوره في تحسين التعلم لدى المتعلمين، والكشف عن بعض صعوبات التعلم التي يحاول المعلم تجاوزها باستخدام الصورة لاسيما بشكل خاص.
٣. توضيح أثره في تنشيط العمليات العقلية، وإبراز الدور الايجابي للصورة في تنمية قدرات التلاميذ العقلية، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
٤. تقديم تصور علمي، لتوظيفه في التعليم. وإبراز التأثير التقني، والفني للصورة على العملية التعليمية بشكل عام، وعلى المتعلم بشكل خاص.
٥. تسليط الضوء على تأثير الصورة التواصلية بين المعلم، والمتعلم ودور الصورة في رفع الكفاءة التواصلية عند المتعلمين.

٦. اظهار نتائج البيانات الاحصائية التي يعاني منها التعليم التربوي، ويضع لها عدد من التوصيات الإجرائية إلى الجهات التربوية المختصة.

٧. يضيف البحث مصدر ميداني مهم يرفد الدراسات اللغوية العراقية، والعربية، لنموذج مهم في المديرية العامة لمحافظة بغداد/ الكرخ الثانية، وتوظيف هذا المفهوم توظيفاً ميدانياً، لما له من أهمية تربوية في الدراسات اللغوية.

تحديد البحث

- الحدود الموضوعية: خطاب الصورة ودوره في تحسين التعلم وتنشيط العملية الذهنية في التعليم.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على محافظة بغداد، على البيئات التعليمية الرسمية (المدارس) التابعة للمديرية العامة للتربية / الكرخ الثانية.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من الطلاب للصفوف المنتهية على الفئات العمرية من (12 فما فوق، و15 فما فوق، و18 فما فوق) سنة من ذكور وإناث.
- الحدود الزمانية: أُنجز البحث في العام 2026.

عينة البحث

تستخدم الباحثة أداة البحث المكونة من حساب ليكرت الخماسي، لفقرات من (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، على بيانات احصائية SPSS ، ضمن الأدوات البيانية الإحصائية من (المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، و T TEST ، واتجاه العينة، ورتبة السؤال).

منهج البحث

تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، والميداني الإجرائي، ذلك للقدرة العالية على وصف، وتفسير، وتحليل خطاب الصورة، وتأثيراته الايجابية أو السلبية على المتعلمين، وتطبيق العينة على المدارس التعليمية (للصفوف المنتهية). ذلك للخروج بنتائج تُسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى المتعلمين. لما له من ملاءمة في دراسات الظواهر التربوية، وتحليل المفاهيم، والنصوص، والدراسات ذات صلة بخطاب الصورة، كما استخدمت الباحثة في كتابة الهوامس حسب طريقة (APA)، واستخدمت البيانات الإحصائية (SPSS)، لاستخراج النتائج التطبيقية.

هيكلية البحث

ارتأت الباحثة تقيم بحثها إلى فصلين أساسيين هما، الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لـ(خطاب الصورة)، المتضمن خمسة مباحث: المبحث الأول: مفهوم خطاب الصورة، إذ يتكون من ثلاثة نقاط هم: 1. مفهوم الخطاب في الدراسات الحديثة، 2. مفهوم الصورة، 3. مفهوم خطاب الصورة، أما المبحث الثاني بعنوان: أنواع الصورة التعليمية، إذ يتكون من نقطتين هما: 1. الصورة

الثابتة ووظيفتها التعليمية, 2. الصورة المتحركة وأثرها في التعليم، والمبحث الثالث، بعنوان: الخصائص التربوية لـ (خطاب الصورة)، حيث يتضمن ثلاثة نقاط هم:1. الخصائص المعرفية، 2. الخصائص النفسية, 3. الخصائص التواصلية. والمبحث الرابع، بعنوان: خطاب الصورة وتحسين التعليم للمتعلمين، المتكون من ثلاثة مطالب، المطلب الأول، بعنوان: التعلم البصري وأسس النظرية لـ(خطاب الصورة)، إذ يتكون من ثلاثة نقاط هم: 1. مفهوم التعلم البصري ومرتكزاته، 2. نظرية الترميز المزدوج وعلاقتها بالصورة، 3.نظرية الحمل المعرفي وأهمية الصورة في تقليل التعقيد، والمطلب الثاني بعنوان: دور خطاب الصورة في تحسين التعليم، إذ تتكون من أربعة نقاط هم: 1. خطاب الصورة في تبسيط المفاهيم المجردة, 2. خطاب الصورة في ترسيخ التعلم داخل الصورة، 3. خطاب الصورة وتنمية الفهم العميق, 4. خطاب الصورة ودوره في تحسين التحصيل الدراسي. والمطلب الثالث بعنوان: خطاب الصورة والدافعية نحو التعليم والتعلم النشط، يتكون من ثلاثة نقاط هم: 1. الصورة كوسيلة لرفع الدافعية الداخلية، 2. خطاب الصورة ودوره في تحقيق التعلم النشط، 3. الصورة وتطوير الاتجاهات الايجابية نحو المادة، فيما جاء في المبحث الخامس، بعنوان: خطاب الصورة وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم، إذ يتكون من ثلاثة مطالب، المطلب الأول: مفهوم العملية الذهنية وأنواعها وعلاقتها بالتعليم، يتكون من ثلاثة نقاط هم: 1. مفهوم العملية الذهنية, 2. تصنيف العملية الذهنية, 3. العملية الذهنية وخطاب الصورة، وجاء المطلب الثانية، بعنوان: أثر خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية الأساسية، إذ يتكون من أربع نقاط هم: 1. خطاب الصورة وتنشيط الانتباه, 2. خطاب الصورة وتنمية الإدراك، 3. خطاب الصورة وتنشيط الذاكرة, 4. خطاب الصورة وتنمية التخيل، والمطلب الثالث بعنوان: إثر خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية العليا، إذ تتكون من ثلاثة نقاط هم: 1. الصورة وتنمية التفكير والتحليل, 2. الصورة وتنمية الاستنتاج وحل المشكلات، 3. الصورة وتنمية التفكير النقدي. أما الفصل الثاني، بعنوان الجانب الميداني (التطبيقي)، الذي يتكون من ثلاثة نقاط أساسية للإجراء الميداني ، أولاً: منهجية البحث، ثانياً: مجتمع البحث (العينة)، ثالثاً: وصف أداة البحث وطريقة تصحيحها. بعد ذلك توصلت الباحثة إلى النتائج، والتوصيات، والمقترحات، وذكرت الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لـ (خطاب الصورة)

تمهيد:

لم يُعد التعليم الحديث قائما على التلقين اللفظي وحده، بل أتجه نحو توظيف الوسائط المتعددة ولا سيما الصورة، بوصفها لغة بصرية قادرة على إيصال المفاهيم، وتشكيل المعنى، وتحريك الاستجابات العقلية لدى المتعلم. فالصورة ليست مجرد عنصر مساعد داخل الكتاب أو العرض التقديمي، بل تُمثل خطاباً كاملاً يحمل رسالة دلالية، ويؤثر في الوعي والإدراك، وينتج فهماً مختلفاً احياناً عن النص اللغوي. من هذا المنطلق، فإن دراسة مفهوم (خطاب الصورة) يُعد مدخلاً

أساسياً، لفهم التحولات المعرفية، والتربوية في عملية التعلم. (ينظر: حسن شحاته (2010)، ص 22)

يقسم الفصل الأول إلى خمسة مباحث، كالآتي:

المبحث الأول: مفهوم (خطاب الصورة)

إذ يقسم المبحث إلى عدد من النقاط التي يفهم من خلالها تقسيم المبحث، كالآتي:

أولاً: مفهوم الخطاب في الدراسات الحديثة

يُعد مفهوم "الخطاب" واسعاً في العلوم الإنسانية، ويقصد به كل منظومة تعبيرية تحمل رسالة ضمن سياق محدد، سواء كانت لغوية أو غير لغوية، وقد ارتبط الخطاب مجموعة عناصر أساسية هي: المرسل، والمتلقي، والرسالة، والسياق، والغاية. والتمييز بين النص، والخطاب. إذ يوضح أن النص قد يكون مجرد بناء لغوي، بينما الخطاب يتجاوز النص، ليشمل البُعد الاجتماعي، والثقافي، والوظيفي للغة أو الرمز.

فالخطاب، إذن ليس مجرد كلمات، بل فعل اجتماعي؛ لأنه يتفاعل مع الواقع، ويؤثر فيه، كما أنه يرتبط بمرجعية ثقافية تُحدد طبيعة فهم المتلقي له. (ينظر: علي حرب (2001)، ص55)

يُشير خطاب الصورة إلى كون الصورة نسقاً دلالياً متكاملاً، يحمل رسالة، كما يؤدي إلى وظيفة تواصلية ومعرفية، ويتفاعل مع المتلقي ضمن سياق ثقافي وتربوي محدد، فالصورة لا تُعد مجرد عنصر مساعد، بل خطابا بصريا يمتلك بنية، ومعنى وتأثيرا، قادراً على نقل المعرفة، وتنشيط التفكير. أما في المجال التربوي، ينظر إلى خطاب الصورة بوصفه أداة تعليمية تُسهم في تبسيط المفاهيم، وتعميق الفهم، وتحفيز العمليات العقلية لدى المتعلمين . (ينظر: رولان بارت (2002)، ص45).

يُعد مفهوم الخطاب من المفاهيم المحورية في الدراسات اللغوية، واللسانية، والتواصلية الحديثة، إذ يشير إلى كل نتاج لغوي أو غير لغوي يتجاوز حدود الجملة المفردة، ليحمل دلالة متكاملة ضمن سياق اجتماعي وثقافي محدد. قد ارتبط الخطاب بالسياق، والمتلقي، والغاية، والوسيط، مما جعل أداة فاعلة في إنتاج المعنى، وتوجيه الفهم. ومع تطور الدراسات السيمائية، لم يُعد الخطاب مقتصر على اللغة اللفظية؛ بل شمل أنماطاً أخرى؛ كالصورة، والإشارة، والرمز. (ينظر: طه عبد الرحمن (2000)، 35)

ثانياً: مفهوم الصورة

كانت الصورة منذ القدم محوراً للنقاش اللغوي، والمعرفي، فقد نظر افلاطون إلى الصورة على أنها محاكات للواقع؛ لأنها تحمل وهما أو انحرافا عن الحقيقة، بينما رأى أرسطو أن الصورة قادرة على تجسيد الخبرة الإنسانية، وإثارة التأمل. ومع تطور الفكر الإنساني، أصبحت الصورة وسيلة معرفية تعتمد على الحضارات في نقل الأحداث، والتاريخ، والهوية، مثل الرسوم الجدارية عند

المصريين، والأشوريين، والنقوش الإسلامية، ثم الصورة الحديثة في الإعلام. (ينظر: افلاطون (ب. ت)، ص71).

لذلك يمكن القول إن الصورة ليست شكلاً بصرياً فقط؛ بل حامل حضاري يحمل معنى وذاكرة وثقافة.

ثالثاً: مفهوم خطاب الصورة

يُشير مصطلح خطاب الصورة إلى أن الصورة لا تقدم معنى واحد جامد؛ بل هي "لغة" لها نحوها، ودلالاتها، تتضمن مستويات مختلفة من القراءة:

١. المستوى المباشر (الظاهري): ما تراه العين مباشرة مثل الألوان والأشخاص.
٢. المستوى الرمزي: ما تشير إليه الصورة من قيم أو معانٍ غير مباشرة مثل الانتماء أو السلطة أو الخطر.
٣. المستوى الثقافي: علاقة الصورة بالبيئة الاجتماعية التي نشأت فيها؛ لأن تفسيرها يختلف من مجتمع لآخر.

من هنا يظهر أن الصورة ليست محايدة، بل قد تؤثر في الملقى معرفياً ونفسياً، كما أنها تستخدم تربوياً لتبسيط المعارف، وتحفيز التفكير. (ينظر: رولان بارت (2002)، ص44)

المبحث الثاني: أنواع الصورة التعليمية

يقسم المبحث إلى نقاطتين، كالآتي:

أولاً: الصورة الثابتة ووظيفتها التعليمية

تُمثل الصورة الثابتة أحد أكثر الوسائط حضورا في المناهج المدرسية، وتتمثل في "الصورة الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية، والخرائط، المخططات والجداول"، وتكمن قيمتها التعليمية في أنها تُسهم في: (تثبيت المعلومات عبر الذاكرة البصرية، وتقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان المتعلمين، ودعم الفهم القرائي، وربط النص بالمعنى). عندما يرى المتعلم صورة توضيحية لظاهرة جغرافية أو تجربة علمية، فإنه يبني تصوراتً ذهنياً يساعده على الفم، ويقلل من الغموض. (ينظر: حسن شحاته (2010)، ص88)

ثانياً: الصورة المتحركة وأثرها في التعليم

تشمل الصورة المتحركة: الفيديوهات التعليمية، الرسوم المتحركة، المحاكاة الرقمية، والعروض التفاعلية. تتميز هذه الصور بأنها: (تشرح العمليات المتسلسلة مثل دورة الماء أو حركة الكواكب، وتزيد من التفاعل والانتباه، وتدمج بين الصوت، والحركة، مما يرفع مستوى التعليم). تؤكد نظريات التعلم الحديثة أن الدمج بين الصورة، والحركة، يُسهم في رفع كفاءة التعلم؛ لأن المتعلم يعالج المعلومات عبر أكثر من قناة حسية. (ينظر: محمد عطية خميس (2015)، ص40)

المبحث الثالث: الخصائص التربوية لـ(خطاب الصورة)

يتكون هذا المبحث من ثلاثة نقاط، كالآتي:

أولاً: الخصائص المعرفية

خطاب الصورة يرتبط بالجانب المعرفي؛ لأن المتعلم يبني المعنى من خلال إدراك العلاقات بين عناصر الصورة، مثل؛ الترتيب، والتباين، والربط. ذلك فإن الصورة تساعد المتعلم على: (تنظيم المعلومات في الذاكرة، وبناء تصورات ذهنية متماسكة، وزيادة الاستيعاب، والتحليل). كما يرتبط ذلك بما أشار إليه "برونر" في أن التعلم يحدث بصورة أفضل عندما يكون المحتوى واضحاً، ومتدرجاً، ومثيراً للاهتمام. (ينظر: جيروم برونر (1996)، ص6)

ثانياً: الخصائص النفسية

من أبرز فوائد خطاب الصورة نفسياً، أنه يعمل على: (رفع الدافعية، وجذب الانتباه، وتقليل المال داخل الصف، وتحفيز المشاركة). فالمتعلم يتفاعل مع الصورة؛ لأنها تقدم معنى سريعاً ومباشرا، وتستثير الفضول، خصوصاً إذا كانت الصورة غنية بالتفاصيل أو تحمل مفارقة أو رسالة. (ينظر: عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص251).

ثالثاً: الخصائص التواصلية

تُمثل مفهوم (خطاب الصورة) وسيلة تواصلية قوية؛ لأنها تتجاوز ضعف اللغة أو تفاوت المستوى اللغوي لدى المتعلمين. كما أنها تساعد على ايصال المفهوم بسرعة، وتسهل فهم الموضوعات الصعبة، وتفتح باب النقاش والتحليل. لهذا السبب؛ فإن الصورة، تُعد وسيطاً تعليمياً فعالاً في الصفوف التي تعتمد أساليب التعلم النشط. (ينظر: علي حرب (2001)، ص79).

توصلت الباحثة إلى أن "خطاب الصورة", تُمثل أداة معرفية، وتربوية متكاملة، تتجاوز وظيفتها التوضيحية إلى كونها خطاباً دلالياً يؤثر في بناء المعنى، وتنشيط العمليات العقلية. كما أن توظيف الصورة بصورة علمية داخل التعليم، يُسهم في تعزيز الاستيعاب، وتحسين التعلم من خلال ما تمتلكه من خصائص معرفية، ونفسية وتواصلية.

المبحث الرابع: خطاب الصورة وتحسين التعليم للمتعلمين

تمهيد:

يُمثل التعلم عملية معرفية مركبة تتداخل فيها عوامل متعددة مثل الانتباه، والادراك، والذاكرة، والدافعية. كما تتأثر بطرائق عرض المعرفة، ووسائط تقديمها، في ظل التحول الرقمي الراهن. كما برزت الصورة بوصفها وسيطاً تعليمياً فعالاً؛ لما تمتلكه من قدرة على التمثيل، والاختزال، والايضاح، وإثارة الانتباه. من هنا يركز هذا المبحث على بيان علاقة (خطاب الصورة) بالتعلم. واستعراض الأسس النظرية التي تفسر أثر الصورة في تحسين جودة التعلم ومخرجاته، فضلاً عن إبراز توظيفها التربوي في تعزيز الفهم، والتعلم النشيط. (ينظر: حسن شحاته (2010، ص115)

من هنا يمكن تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب، كالآتي:

المطلب الأولى: التعلم البصري والأسس النظرية لـ (خطاب الصورة)

يتكون من ثلاثة نقاط، كالآتي:

أولاً: مفهوم التعلم البصري ومرتكزاته

يُقصد بالتعلم البصري: أنه نمط من أنماط التعلم، يعتمد على استقبال المعلومات، ومعالجتها عبر المدخل البصري، ويقوم على تحويل المفاهيم، والمعارف إلى صور، ورموز، تساعد المتعلم على استيعابها بيسر. ويتميز هذا النمط بكونه أكثر قدرة على تثبيت المعلومات؛ لأن الدماغ البشري يميل الاحتفاظ بما يراه أكثر مما يسمعه في كثير من المواقف التعليمية.

كما يُعد التعلم البصري من الاتجاهات الحديثة التي تشدد على جعل المتعلم فاعلاً، عبر توظيف الأدوات مثل: الصور التعليمية، والخرائط الذهنية، والمخططات، والرسوم التوضيحية. لاحتوائها على قدرة تنظيم المعرفة، وإعادة بنائها داخل عقل المتعلم. (ينظر: محمد عطية(2015)، ص152)

ثانياً: نظرية الترميز المزدوج وعلاقتها بالصورة

تُعد نظرية (الترميز المزدوج) من أكثر النظريات تفسيراً، لأثر الصورة في تحسين التعلم، إذ تؤكد أن الإنسان يعالج المعلومات من خلال نظامين أساسيين هما:

١. نظام لفظي مرتبط بالكلمات واللغة.
٢. نظام بصري مرتبط بالصور والأشكال.

عندما تعرف المعلومات بصيغة لفظية وبصرية معا، يصبح التعلم أكثر ثباتاً، ووضوحاً؛ لأن المتعلم يتخذ مسارين للمعرفة داخل الذاكرة، مما يرفع صور الاسترجاع لاحقاً. هذا ما يفسر فاعلية توظيف الصور المصاحبة للنصوص داخل المناهج المدرسية. (ينظر: عبد الرحمن عيسوي (2000)، ص214)

ثالثاً: نظرية الحمل المعرفي واهمية الصورة في تقليل التعقيد

ترى أهمية الحمل المعرفي، يمتلك عقل المتعلم قدرة محدودة، لمعالجة المعلومات في الذاكرة العاملة، وأن المحتوى المفاهيم اللفظية الثقيلة قد يؤدي إلى ضعف الفهم والتشتت. هنا تأتي الصورة بوصفها وسيلة تعليمية، إذ يمكن تقليل الحمل المعرفي من خلال:

١. تقديم المعلومات بصورة مختصرة.
٢. تنظيم العلاقات بين المفاهيم.
٣. تحويل المجرد إلى محسوس.
٤. تقليل الاعتماد على النصوص الطويلة.

مثلاً: عند شرح مراحل تكون الأمطار، فإن مخططاً بصرياً يقلل التعقيد أكثر من شرح نصي طويل؛ لأن الصورة توزع المعلومات بطريقة منظمة، وسريعة للإدراك. (ينظر: حسن شحاته (2010)، ص126)

المطلب الثاني: دور خطاب الصورة في تحسين التعليم

يقسم هذا المطلب على أربع نقاط، كالآتي:

أولاً: خطاب الصورة في تبسيط المفاهيم المجردة

تُعد مشكلة "التجريد" من أبرز الصوبات التعليمية، إذ يعجز المتعلم احيانا عن فهم المفاهيم التي لا ترتبط بتجربة حسية واضحة، مثل: الطاقة، المناخ، السوق، أو القيم الأخلاقية. هنا تتجلى فاعلية الصورة؛ لأنها تقدم المفهوم على شكل محسوس يراه المتعلم، مما يساعده على بناء تصور ذهني واضح.

وتعمل الصورة على تبسيط المفاهيم عبر: تقديم مثال مرئي للمفهوم، وتوضيح العلاقات بين عناصره، وتقريب المعنى إلى الواقع اليومي للمتعلم، فالصورة تجعل المفهوم "مدركاً" لا مجرد كلام. (ينظر: جيروم برونر (1996)، ص77)

ثانياً: خطاب الصورة في ترسيخ التعليم داخل الصورة

يُعد تثبيت التعلم هدفاً جوهرياً في التعليم؛ لأن التعلم دون بقاء في الذاكرة، يصبح معرفة مؤقته تزول بسرعة، وقد أثبتت الدراسات النفسية أن الصورة تمتلك قدرة كبيرة على دعم الذاكرة؛ لأن الدماغ يميل إلى التذكر "المشاهدة" أكثر من تذكر "النصوص". وتحقق الصورة ذلك عبر:

١. الذاكرة البصرية: تخزين الصورة على شكل مشهد.
٢. الربط: ربط الفكرة بشكل مرئي يسهل من استرجاعها.
٣. التكرار غير المباشر: لأن المتعلم يعود، لقراءة الصور أكثر من مرة خلال الدرس. ومن هنا فإن المتعلم حين يسترجع المعلومة، فإنه قد يستدعي "الصورة", أولاً: ثم يستدعي الكلمات المرتبطة بها. (ينظر: عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص220)

ثالثاً: خطاب الصورة وتنمية الفهم العميق

الفهم العميق يختلف عن الحفظ؛ فالحفظ يعني تكرار المعلومات دون تحليل، أما الفهم العميق فيقوم على تفسير المعلومة وربطها وتحليلها واستنتاج نتائجها. وتُسهم الصورة في الفهم العميق, عندما توظف في تحليل الظواهر، مثل "صورة التضاريس" والمقارنة بين الأحداث، مثل "صور تاريخية"، تفسير العلاقات، مثل "الصور البيانية", هكذا تتحول الصورة إلى مدخل التفكير، لا مجرد أداة للشرح. (ينظر: رولان بارت (2002)، ص53)

رابعاً: خطاب الصورة ودوره في تحسين التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي بوضوح المحتوى، وبتفاعل المتعلم مع الدرس، وبقدرته على حفظ المعلومات، واسترجاعها، لما كانت الصورة تعزز الانتباه، والفهم، والذاكرة فإنها، ترتبط بشكل غير مباشر بتحسين التحصيل.

ومن المؤشرات التي تجعل الصورة تدعم التحصيل هو: زيادة الفهم، وتقليل الاخطاء، وتسهيل الاسترجاع في الامتحان، وتقليل الوقت اللازم للفهم، ورفع مستوى الدافعية والانجاز. لذلك فإن ادماج الصور في الدروس يعكس أثرا ايجابيا في نتائج الطلبة. (ينظر: محمد عطية خميس (2015) ، ص165)

المطلب الثالث: خطاب الصورة والدافعية نحو التعليم والتعلم النشط

يقسم هذا المطلب على ثلاثة لنقاط، كالآتي:

أولاً: الصورة كوسيلة لرفع الدافعية الداخلية

تُعد الدافعية، المحرك النفسي الذي يدفع المعلم إلى الانتباه، والتفاعل، والإنجاز. وتُمثل الصورة أحد أهم العوامل التي ترفع الدافعية؛ لأنها تثير اهتمام المتعلم، وتقدم المعرفة بشكل ممتع، وتجعل الدرس أكثر حيوية. كما أن الصورة تقلل من الملل الذي ينتج عن الشرح اللفظي الطويل، فتزيد رغبة المتعلم في المشاركة. (عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص 231)

ثانياً: خطاب الصورة ودوره في تحقيق التعلم النشط

يقوم التعلم النشط على مبدأ أن التعلم يبني معرفته بنفسه، لا يستقبلها فقط. والصورة من اهم أدوات التعلم النشط؛ لأنها تجعل المتعلم يمارس أنشطة عقلية، مثل: وصف الصورة، وتفسير عناصرها، واستخراج الفكرة الرئيسة، وربطها بالنص والمحتوى، واستنتاج النتائج أو الاسباب. من هنا تتحول الصورة إلى مادة للنقاش والتحليل، مما يحقق مشاركة صفية قوية. (ينظر: حسن شحاته (2010)، ص139)

ثالثاً: الصورة وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو المادة

بعض المواد الدراسية، تشعر المتعلم بالصعوبة أو النفور، خصوصاً إذا كانت مفاهيمها مجردة، لكن الصورة تقلل هذا الشعور؛ لأنها تجعل المادة أكثر وضوحاً، وجاذبية. فالطالب حين يفهم الدرس بسهولة من خلال الصورة، تتغير نظرته للمادة إلى اتجاه ايجابي، ويزداد شعوره بالثقة، وقلقه الدراسي. (ينظر: محمد عطية خميس (2015)، ص170)

خلص المبحث أن (خطاب الصورة), يُمثل وسيلة تربوية فاعلة في تحسين التعلم، من خلال إسهامه في تبسيط المفاهيم المجردة، وترسيخ المعلومات في الذاكرة، وتنمية الفهم العميق، فضلاً عن دوره في رفع الدافعية، وتفعيل التعلم النشيط. كما تبين أن فاعلية الصورة لا تتحقق بمجرد إضافتها إلى الدرس، بل تتطلب توظيفاً واعياً ومقصودا مرتبط، بالأهداف التعليمية، ومراعيا لخصائص المتعلمين.

المبحث الخامس: خطاب الصورة وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم

تمهيد:

تُعد العمليات العقلية محوراً رئيساً في العملية التعليمية؛ لأن التعلم لا يقاس بمجرد حفظ المعلومات، بل قدرة المتعلم على فهمها، وتحليلها، وربطها، وتوظيفها في مواقف جديدة. إذ تبدأ هذه العمليات من الانتباه، والإدراك، وتعتمد على الذاكرة والتخيل، ثم تصل إلى عمليات عليا أكثر تعقيداً؛ كالتفكير النقدي، والاستنتاج، وحل المشكلات.

وفي ضوء هذا التصور، يبرز مفهوم (خطاب الصورة), بوصفه وسيلة تعليمية قادرة على إثارة النشاط العقلي لدى المتعلم، إذ تمتلك الصورة قدرة عالية على جذب الانتباه، وتنظيم الإدراك، وتشكيل المعنى، وتوفير بيئة معرفية تفاعلية تُحفز التفكير.

من هنا يسعى هذا المبحث على تحليل أثر (الخطاب الصورة) في تنشيط العمليات العقلية الأساسية، والعليا لدى المتعلمين، وبيان آليات عملها في تحسين الاداء الذهني داخل البيئة الصفية. (عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص245)

المطلب الأول: مفهوم العملية الذهنية وأنواعها وعلاقاتها بالتعليم

يقسم هذا المطلب على عدد من النقاط، كالآتي:

أولاً: مفهوم العملية الذهنية

تبرز الدراسات النفسية التربوية، أن المتعلم لا يستقبل المعرفة بصورة آلية؛ بل يمر بسلسلة من العمليات، تبدأ من الانتباه، وتنتهي بالتفكير والتطبيق. لذلك يمكن القول: إن التعلم هو بناء للمعرفة داخل العقل، وليس مجرد تلقيها بشكل خارجي. (ينظر: عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص246)، فيمكن تعريفها على أنها أنشطة ذهنية يقوم بها، الإنسان، لاستقبال المعلومات، وتنظيمها، وفهمها، وتخزينها، واسترجاعها.

ثانياً: تصنيف العملية الذهنية

يمكن تصنيف العملية الذهنية المرتبطة بالتعلم إلى صنفين:

١. العملية الذهنية الأساسية: وتتمثل في الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتخيل. هذه العمليات تُمثل المدخلات الأولى للمعرفة، إذ لا يمكن فهم الدرس من دون انتباه، ولا يمكن تثبيته دون ذاكره.
٢. العملية الذهنية العليا: تتمثل في التفكير، والتحليل، والاستنتاج، وحل المشكلات، والتفكير النقدي. تُعد هذه العمليات مخرجات عقلية متقدمة؛ لأنها ترتبط بإنتاج المعرفة، وليس استقبالها فقط. وكلما تم توظيف الصورة في التعليم بشكل علمي، أمكن رفع مستوى هذه العمليات لدى المتعلمين. (ينظر: حسن شحاته (2010)، ص147)

ثالثاً: العلاقة بين العملية الذهنية وخطاب الصورة

لا تؤثر الصورة في المتعلم من حيث الشكل فقط؛ بل تعمل على تحريك العقل عبر إثارة سلسلة عمليات ذهنية متتابعة. إذ تبدأ الصورة بإثارة الانتباه، ثم تنظم الإدراك، ثُم تؤثر في الذاكرة، وقد تنتج عنها عمليات عليا: كالتفكير، والتحليل. لهذا فإن "خطاب الصورة" ليس مجرد عرض؛ بل هو منبه معرفي، يشغل العقل، ويدفعه إلى إنتاج المعنى. (ينظر: رولان بارت (2002)، ص60)

المطلب الثاني: أثر خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية الأساسية

يقسم هذا المطلب على أربع نقاط، كالآتي:

أولاً: خطاب الصورة وتنشيط الانتباه

يُمثل الانتباه، المدخل الأول للتعلم، فهو يوجه الوعي نحو تأثير معين دون غيره. وتتمتع الصورة بخصائص تجعلها قادرة على جذب الانتباه بسرعة مثل: الالوان، والتباين، والوضوح، والتنظيم، والحركة. عندما يوظف المعلم الصورة المناسبة داخل الدرس فإن المتعلم يستجيب لها فورا؛ لأن الدماغ يستقبل المعلومات المرئية بطريقة أسرع مقارنة بالنصوص اللفظية، وهذا من شأنه، يرفع المتعلم للتعلم. (ينظر: مجمد عطية خميس (2015)، ص169)

ثانياً: خطاب الصورة وتنمية الإدراك

الإدراك هو العملية التي يتم فيها تفسير المثيرات، وتحويلها إلى معنى. وتُساهم الصورة التعليمية في تنمية الإدراك؛ لإنها تدفع المتعلم إلى تمييز العناصر داخل الصورة، وفهم العلاقات بين هذه العناصر، وتفسير السبب والنتيجة، وبناء معنى متكامل. فعند عرض صورة لظاهرة جغرافية، مثل: التصحر، يبدأ المتعلم في إدراك اللون، ومساحة الأرض، وغياب النبات. ثُم يستنتج المعنى، فتدهور البيئة. بذلك تصبح الصورة أداة، لتكوين الإدراك، وليس مجرد مشاهدة سطحية. (ينظر: عبد السلام المسدي (1991)، ص128)

ثالثاً: خطاب الصورة وتنشيط الذاكرة

تُعد الذاكرة من اهم مكونات التعلم، وتمتاز الصورة بفاعلية عالية في دعم الذاكرة؛ لان الدماغ يحتفظ بالمؤشرات المرئية، لفترة طويلة مقارنة بالمؤشرات اللفظية. كما تُسهم الصورة، في تسهيل عملية الاسترجاع، وربط المفاهيم بمشاهد محددة، ودعم تذكر طويل الامد. لهذا فإن استخدام الصورة داخل الدروس، يُسهم في رفع نسبة الاحتفاظ بالمعلومة، خصوصا إذا كان هناك انسجام بين الصورة، والنص. (ينظر: عبد الرحمن عيسوي (2008)، ص252)

رابعا: خطاب الصورة وتنمية التخيل

التخيل عملية عقلية تتضمن بناء صور ذهنية جديدة، اعتمادا على الخبرات السابقة أو المثيرات الجديدة. كما يُعد التخيل مقدمة للإبداع، والتفكير العميق، ويحفز "خطاب الصورة" التخيل لدى المتعلم، عندما تعرض الصورة، فكرة غير مكتملة أو تفتح مجال التأمل, فيقوم المتعلم بتوقع

الأحداث أو تصور النتائج أو إعادة إنتاج المعنى. هذا ما يجعل الصورة أداة فعالة داخل التعليم؛ لأنها لا تقدم المعرفة، بل تطلق طاقة التخيل العقلي. (ينظر: جيروم برونر (1996)، ص91)

المطلب الثالث: أثر خطاب الصورة في تنشيط العملية الذهنية العليا

يقسم هذا المطلب على ثلاثة نقاط، كالآتي:

أولاً: الصورة وتنمية التفكير والتحليل

يعتمد التفكير على معالجة المعلومات، للوصول إلى حكم أو معنى أو نتيجة. إذ تُعد الصورة محفزاً قوياً، للتفكير؛ لإنها تقدم محتوى قابل للتحليل من حيث العناصر، والدلالات، والرموز، والنتائج. تجعل الصورة التعليمية، المتعلم يمارس أنشطة عقلية مثل: تفسير المعنى، وربط السبب بالنتيجة، وتحليل العلاقات، والمقارنة بين الظاهر والباطن. بذلك يتحول المتعلم إلى عقل ناقد لا يكتفي بالتلقي. (ينظر: رولان بارت (2002)، ص66)

ثانيا: الصورة وتنمية الاستنتاج وحل المشكلات

تُسهم الصورة في تنمية مهارات الاستنتاج، عندما تطرح على المتعلم اسئلة مثل: ماذا تستنتج من هذه الصورة؟ وما سبب الظاهرة التي تراها؟ وما النتائج المتوقعة؟

كما تستخدم الصورة في تعلم حل المشكلات عبر عرض موقف بصري، يمثل مشكلة معينة، ثُم يتم تحليل عناصر للوصول إلى حلول مناسبة. يعتمد هذا النمط من التعلم على التفكير المنظم، وليس على الحفظ. من هنا يُعد هذا الدور من أبرز اهداف التربية الحديثة. (ينظر: محمد عطية خميس، (2015)، ص176)

ثالثا: الصورة وتنمية التفكير النقدي

يُمثل التفكير النقدي أرقى اشكال العمليات العقلية العليا، ويقوم على تحليل المعلومات، واختبار صحتها، وتقييمها منطقيا. كما تُعد الصورة مدخلا عمليا، لتنمية التفكير النقدي؛ لأنها قد تحمل رسائل متعددة أو دلالات غير صحيحة، مما يدفع المتعلم إلى التساؤل، والتحقق. وعندما يناقش المتعلم الصورة، فإنه يميز بين المعنى الظاهر، والرمزي. وأنه يمارس نشاطا نقديا عميقا، يُسهم في بناء وعيه الفكري. (ينظر: علي حرب (2001)، ص103)

توصلت الباحثة أن مفهوم (خطاب الصورة) يُمثل عاملا أساسيا في تنشيط العملية الذهنية للمتعلمين. سواء كانت منها الأساسية، مثل: الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتخيل أو العليا، مثل: التفكير، والتحليل، والاستنتاج، وحل المشكلات، والتفكير النقدي. كما بين أن فاعلية الصورة التعليمية تتوقف على جودة توظيفها داخل الصف، ومدى ارتباطها، بالأهداف التعليمية، وطريقة عرضها بما ينسجم مع خصائص المتعلمين.

بعد أن تناولت الباحثة المباحث السابقة مفهوم "خطاب الصورة", وأنواعه، وخصائصه التربوية، وأثره في تنشيط العملية الذهنية للمتعلم، يأتي هذا المبحث، ليعرض الخلاصة العلمية للبحث. إذ

تُمثل النتائج مخرجات الفكر، والتحليل، بينما تمثل التوصيات، توجيهات عملية قابلة للتطبيق في المؤسسات التعليمية، في حين تُعبر المقترحات عن آفاق بحثية مستقبلية، يمكن أن تُسهم في تعميق دراسة خطاب الصورة في المجال التربوي.

يعنى هذا المبحث إبراز الفائدة العلمية له، من خلال ربط نتائجه، بالواقع التربوي، واظهار مدى اهمية خطاب الصورة، بوصفه أداة معرفية فعالة في التعليم المعاصر. (ينظر: علي حرب (2001)، ص103)

الفصل الثاني: الجانب الميداني (التطبيقي):

يمثل هذا الفصل بإجراء مسح ميداني على المدارس التابعة لوزارة التربية في محافظة بغداد، المديرية العامة لتربية/ الكرخ الثانية. يتضمن منهجية البحث، وعينة المجتمع التعليمي، وعينة البحث، ووصف أداة البحث، وطريقة تصحيحها، وصدق الأداة، وتحليل الفقرات لحساب ليكرت الخماسي. إذ تقسم الباحثة هذا الفصل على شكل نقاط أساسية، مختلفة عن تقسيم الفصل الأول بعنوان (الإطار النظري والمفاهيمي لخطاب الصورة)، كونه يتطلب ذلك التقسيم.

أولاً: منهجية البحث

تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، والميداني الإجرائي، ذلك للقدرة العالية على وصف، وتفسير، وتحليل خطاب الصورة، وتأثيراته الايجابية أو السلبية على المتعلمين، وتطبيق العينة على المدارس التعليمية. للخروج بنتائج تُسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى المتعلمين. لما له من ملاءمة في دراسات الظواهر التربوية، وتحليل المفاهيم، والنصوص، والدراسات ذات صلة بخطاب الصورة.

الثانياً: مجتمع البحث (العينة)

تستخدم الباحثة عينة منظمة من المجتمع العراقي التربوي هم: (طلاب المراحل المنتهية للصفوف، الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية)، التابعين ضمن محافظة بغداد لوزارة التربية / المديرية العامة / الكرخ الثانية. كِلا من الجنسين (الذكر، والانثى)، التي تتراوح أعمارهم في ثلاثة مستويات (12 فما فوق، و15 فما فوق، و18 فما فوق). حيث يتبين أن نسبة مشاركة الأناث التي تبلغ (64%) أعلى من نسبة مشاركة الذكورالتي تبلغ (36%). وهذا ما نلاحظة من خلال الصورة رقم (1).

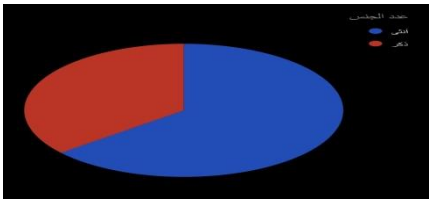

رقم (1)

أما بالنسبة للمشاركة الفعلية من الأعمار المذكوره أعلاه توضحت الرؤيا، بأن أعمار الفئة (18 سنة فما فوق)، بالنسبة المئوية التقريبية (5.9%)، تظهر بقيمة تقارب (50) طالب، والفئة الثانية (12 سنة فما فوق)، بالنسبة المئوية التقريبية (82.3%) تُعد الفئة الأكبر، وتصل حوالي (700) طالب، والفئة (15سنة فما فوق)، بالنسبة المئوية التقريبية (11.8%)، تظهر بقيمة تقريبية ما يقارب (100) طالب. وهذا ما نلاحظه من خلال الصورة رقم (2).

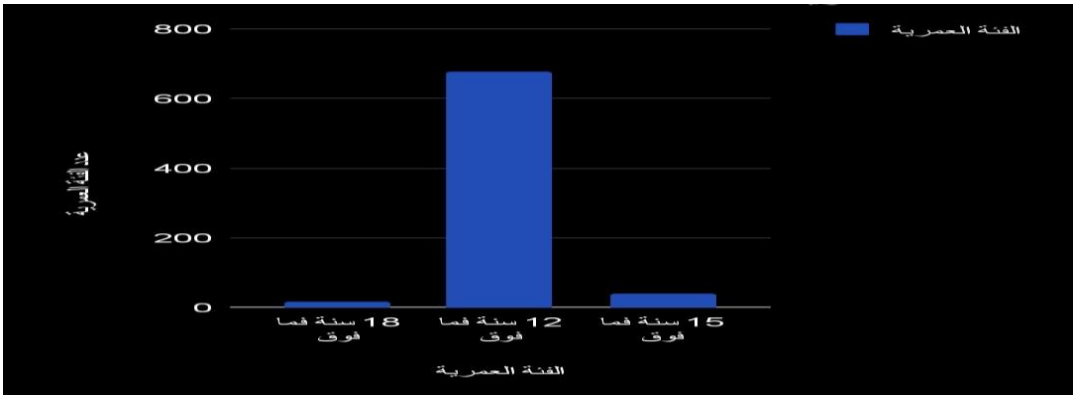

رقم (2)

ثالثاً: وصف أداة البحث وطريقة تصحيحها

) فقرة موزعة على خمس 25 لتحقيق أهداف البحث، تستخدم الباحثة ببناء أداة مكونة من (محاور أساسية لغوية تربوية، هي (المحور الأول: الصورة وتنشيط الإدراك والانتباه، والمحور الثاني: الصورة وتنمية التفكير التحليلي، والمحور الثالث: الصورة وتنمية التفكير الإبداعي، والمحور الرابع: الصورة والتحصيل اللغوي، والمحور الخامس: الصورة والانفعال المعرفي). وتم بناء الأداة وفق حساب ليكرت الخماسي، وله خمس بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق بشدة، لا) أي ما يقارب بالنسبة 43.58)، وبلغت أعلى درجة (5،4،3،2،1أوافق)، ولكل بديل وزن معين ( ). فصدق الأداة هو الخاصية السايكو مترية التي تكشف عن 0.5) وأقل درجة (185.6المئوية (مدى أداة المقياس للغرض الذي أعد من أجله، وهو دليل على قياس صدق الفقرات لما يفترض أن لتأكد من نتائج SPSSنقيسه، ولأجل التحقق من صدق الأداة، استخدمت الباحثة بيانات احصائية المحاور (الفقرات) التي ذكرت سابقاً.

رابعاً: تحليل محاور وفقرات على حساب قياس ليكرت الخماسي

يُظهر الجدول المرفق نتائج التحليل الإحصائي لـ (25) فقرة استبانة، اعتمدت مقياس "ليكرت" الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). تم استخراج المؤشرات الإحصائية التالية لكل فقرة:

(المتوسط الحسابي، لقياس النزعة المركزية، وتشتت الإجابات (الانحراف)، واختبار (T-Test): لتحديد الدلالة الإحصائية للفروق).

كما استخدمت الباحثة، دالة (اتجاه العينة)، لتوجه العام للمشاركين نحو كل فقرة. كما يمكن تحليل الاتجاهات العامة للاستجابات، من خلال عمود (اتجاه العينة)، وعمود (رتبة السؤال) من خلال تسلسل الفقرة الرقمي، ويلاحظ أن بعض العينة تكون موافقة بشدة أو موافقة، ولها رتبة سؤال أدنى، ذلك؛ بسبب الانحراف المعياري بتشدد الأراء للعينة يكون أعلى من كونها تحوز رتبة السؤال أدنى.

كما توجد فقرات ذات نقاط القوة أو القبول العالي في الدراسة. فقد احتلت الفقرة رقم (12) **(أشعر بأن الصورة توسّع خيالي)**، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (40.42)، تليها الفقرة رقم (17) (ت**ُسهم الصورة في تحسين قدرتي على التعبير الكتابي)**، و(4): **(أشعر بتركيز أعلى عند عرض الدرس بصرياً)**، و (14): **(تساعدني الصورة في تكوين تصورات ذهنية مبتكرة)**، لاحظت الباحثة، أن الفقرات التي حصلت على رتبة السؤال حسب التسلسل (1،2،3،4،5). تميزت بانحرافات معيارية تدل على تجانس نسبي في آراء العينة، وعدم وجود تشتت ذهني من خلال التعليم بسبب قياس دالة (الانحراف المعياري). مما يتطلب استخدام الطلبة لهذه الفقرات بطريقة تدريسهم بشكل خاص. والفقرات الأخيرة في الجدول (من 23 إلى 25)، أظهرت اتجاه (غير موافق بشدة)، مع ملاحظة وجود أخطاء تقنية في الحسابات الإحصائية لتلك الفقرات (#DIV/0!) نتيجة غياب القيمة في خانة (النسبة). أما عن الفقرات ذات القيم المتطرفة، التي أظهرت الفقرة رقم (3) **(أستطيع تذكر المعلومات المصاحبة للصورة لفترة أطول)**، و(5): (ُ**سهم الصورة في تنفيذ أفكاري أثناء التعلم)**، و(10): **(تساعدني الصورة على ربط المعلومات السابقة بالجديدة)**، والفقرة، قيماً مرتفعة جداً في اختبار (T–Test)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية جداً، لصالح اتجاه الرفض. والفقرات ذات الاتجاه السلبي (لا أوافق / لا أوافق بشدة) التي تعكس هذه الفقرات جوانب الرفض أو التحديات.

أما عن الأخطاء التي تظهر في نهاية الجدول (الرتب 23، 24، 25)، إذ تعذر حساب القيمة؛ بسبب القسمة على صفر، مما يعني أن هذه الفقرات لم تحصل على استجابات كافية أو لم تُدرج ضمن العملية الحسابية النهائية بشكل صحيح.

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T TEST	إتجاه العينة	رتبة السؤال
12	215	371	78	35	34	40.42	145.6650267	871.6	1.978813071	موافق	1
17	11	58	64	7	5	38.98	29.36835031	890.4	2.064532031	موافق	2
2	66	312	14	127	141	42.28	112.6787469	162.4	0.240669467	موافق	3
14	133	390	100	54	28	43.58	144.9862062	817.6	1.703572022	موافق بشدة	4
9	159	378	98	47	24	44.52	142.1854423	834.8	1.914461472	موافق	5

	بشدة										
6	غير موافق	2.142384776	185.6	150.4071142	8.12	29	43	122	402	137	11
7	موافق	2.377016598	868.4	157.2059159	40.88	34	41	122	418	119	13
8	موافق	1.786861268	823.2	143.0646707	41.74	23	66	162	390	119	1
9	غير موافق	9.764110091	856	20.72438178	9.28	5	13	50	50	27	22
10	موافق بشدة	0.30773487	171.2	120.2218782	43.42	27	141	106	348	111	15
11	موافق	0.278073809	164.8	150.9860921	41.16	31	51	103	405	143	4
12	غير موافق	0.273873796	166	28.8183969	42.8	2	7	57	63	16	16
13	غير موافق	1.649751528	168.8	127.7372303	8.56	70	60	172	360	71	8
14	غير موافق	1.73033479	166.4	133.2264989	8.24	28	53	145	366	141	7
15	غير موافق	2.019184398	177.2	136.8184929	8.3	30	51	165	372	115	6
16	غير موافق	1.772632407	178.4	23.31308645	8.44	2	18	59	47	19	20
17	غير موافق	10.46392272	806.8	21.73706512	8.32	5	11	48	54	27	21
18	غير موافق	9.555504726	818.8	20.51828453	8.86	4	17	48	52	24	23
19	غير موافق	9.441171283	772.4	23.61143791	8.92	3	10	46	59	27	24
20	موافق	–0.149140453	10	25.22895162	40.34	4	5	59	50	27	25
21	موافق	–0.160029802	10	28.0713377	40.94	6	12	72	43	12	18
22	موافق	–0.133532252	10	26.67395734	38.62	2	14	65	49	15	19
23	غير موافق	#DIV/0!	0	118.5124466	0.5	38	76	142	344	126	3

	بشدة									
5	115	321	177	87	33	0.5	110.4481779	0	#DIV/0!	غير موافق بشدة	24
10	165	358	119	44	29	0.5	132.3650256	0	#DIV/0!	غير موافق بشدة	25

النتائج

تستنتج الباحثة عدد من النقاط. كالآتي:

أولاً: يمثل مفهوم (خطاب الصورة), أداة تعليمية معرفية لا مجرد وسيلة توضيح. ويجب التعامل مع هذا المفهوم، أنه خطاب معرفي يحمل معنى ومضمون. حيث يؤدي دورا شبيها بالنص اللغوي في نقل المعرفة، بل قد تتجاوزه احيانا من حيث السرعة والوضوح والتأثير.

ثانيا: يُسهم خطاب الصورة في تحسين التعلم عبر تبسيط المفاهيم. وتحولها على شكل محسوس، مما يساعد المتعلم على تكوين تصور ذهني واضح, مثلا: (الخرائط في الجغرافية، وتقرير الظواهر المكانية)، والصور التوضيحية في العلوم (فهم التجارب والعمليات)، والرسوم البيانية (قراءة البيانات وتحليلها).

ثالثا: خطاب الصورة يعزز الانتباه، والادراك، كمدخلين أساسيين في التعلم. كما أن الصورة تنظم الادراك؛ لأنها تقدم الخبرة في هيئة علاقات واضحة بين عناصرها، مما يجعل المتعلم يفهم الظاهرة دون تشتت.

رابعا: يُسهم مفهوم (خطاب الصورة) في تقوية الذاكرة، وترسيخ التعلم طويل الامد؛ لأن الدماغ يتعامل مع الصورة، باعتبارها مشهدا متكاملا يساعد على الاسترجاع بسهولة. لهذا فان التعلم عبر الصورة غالبا ما يكون أكثر ثباتا من التعلم القائم على النصوص وحدها.

خامسا: ينفي (خطاب الصورة) التفكير، والتحليل، وحل المشكلات، ويؤثر في العمليات العقلية العليا مثل: التفكير، والتحليل والاستنتاج، وتحقق هذه النتيجة عندما يوظف المعلم الصورة داخل انشطة تحليلية: كطرح الاسئلة أو المقارنة أو استنتاج من مشهد بصري معين. هكذا تصبح الصورة مدخلا لتنمية العقل لا مجرد وسيلة شرح.

سادسا: يرتبط فاعلية (خطاب الصورة) بحسن التوظيف لا مجرد العرض بين البحث، قد تفشل الصورة في تحسين التعلم، إذا استخدمت عشوائيا أو بلا هدف، وقد تتحول إلى عامل تشويش، إذا كانت غير واضحة أو بعيدة غير موضوع الدرس.

سابعاً: النتائج، يتبين أن عينة الدراسة تميل بشكل عام نحو التأييد في الفقرات (12، 17، 4، 14)، بينما ترفض بوضوح المضامين الواردة في الفقرات (23، 24، 25).

التوصيات

توصي الباحثة بعدد من النقاط، كالآتي:

أولاً: ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين في كيفية قراءة الصورة، وتحليلها، وتوظيفها في التدريس؛ لأن المعلم غير المدرب، قد يستخدم الصورة دون هدف واضح، مما يفقدها قيمتها التعليمية.

ثانيا: إدراج الصور التعليمية في المناهج وفق معايير تربوية، مثل: وضوح الصورة، صدقها العلمي، بساطة عناصرها، ارتباطها المباشر، بالهدف التعليمي، وتوافقها مع ثقافة المتعلم، وبيئته.

ثالثا: توظيف الصورة ضمن استراتيجيات التعلم النشط، مثل: المناقشة الصفية، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات؛ لأن ذلك يحول الصورة إلى نشاط معرفي تفاعلي، ويزيد من دور المتعلم في بناء المعنى.

رابعا: تطوير الوسائط الرقمية البصرية في المدارس؛ لأن التلميذ في العصر الرقمي، أصبح محاطا بالصور يوميا، ومن الضروري تحويل هذا المحيط البصري إلى وسيلة تعلم واعية.

خامسا: يجب إعادة فحص العمليات الحسابية للفقرات التي ظهر فيها الخطأ أو الرفض، لضمان سلامة التقرير النهائي، وتركيز المناقشة على الفقرة رقم (12) باعتبارها الأعلى قبولاً، والبحث في أسباب الرفض القوي للفقرات الأخيرة.

المقترحات

يوجد عدد من المقترحات، هي كالآتي:

١. دراسة أثر الإنفو غرافيك في تحسين التعلم في المرحلة الثانوية.
٢. بحث دور الصورة التعليمية في تنمية التفكير النقدي، لدى طلبة الجامعة.
٣. مقارنة أثر الصورة الثابتة، والصورة المتحركة في التحسين الدراسي.
٤. بناء نموذج تدريبي للمعلمين في توظيف خطاب الصورة داخل الصف.
٥. دراسة تحليلية، لخطاب الصورة في المناهج العراقية الحديثة.

الخاتمة

خلص هذا البحث إلى أن مفهوم (خطاب الصورة)، يمثل أداة معرفية، وتربوية فاعلة في تحسين التعلم، وتنشيط العملية الذهنية للمتعلمين من خلال تأثره في الانتباه، والادراك، والذاكرة، والتخيل. فضلا عن تنمية التفكير، والتحليل، والاستنتاج، وحل المشكلات. كما أكد البحث أن فاعلية الصورة التعليمية تتطلب توظيفا تربويا واعيا مقصودا مرتبطا بالأهداف التعليمية، ومتوافقا مع خصائص المتعلم. بذلك تُعد الصورة ركيزة أساسية في التعليم المعاصر لا سيما في ظل التحول الرقمي الذي جعل التعلم أكثر اعتمادا على الخطاب البصري، ووسائطه المتنوعة. كما أكد البحث أن نجاح الصورة في العملية التعليمية تتوقف على حسن اختيارها، وتوظيفها في إطار منهجي واعٍ مرتبط

بأهداف الدرس، وخصائص المتعلم بما يجعلها وسيلة، لبناء المعرفة، وتنمية العقل لا مجرد عنصر بصري مساعد.

قائمة المصادر والمراجع

- أفلاطون: الجمهورية، ترجمة: فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (ب. ت).
- علي حرب: تفكيك الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء, 2001.
- حسن شحاته؛ وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية, 2010.
- رولان بارت: بلاغة الصورة، ترجمة منذر عياشي، دار توبقال، الدار البيضاء، 2002.
- طه عبد الرحمن: في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000.
- عبد الرحمن عيسوي: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 2008.
- جيروم برونر: نحو نظرية في التعليم، ترجمة: احمد فؤاد، دار المعارف، القاهرة، 1996.
- محمد عطية خميس: تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 2015.
- عبد السلام المسدي: اللسانيات واسسها المعرفية، دار توبقال، دار البيضاء، بيروت, 1991.

الملحق

يتكون الملحق من استبيان مكون من:

أولاً: الاستبانة المغلقة

م/ استمارة استبيان

أضع بين أيديم استمارة الاستقصاء الخاصة ببحثنا الموسوم: (خطاب الصورة ودوره في تحسين التعلم وتنشيط العملية الذهنية في التعليم)، نأمل تعاونكم في الإجابة على فقراتها من خلال العملية التعليمية القيمة. علما إن الاستمارة مخصصة لأغراض البحث للترقية العلمية، وهي جزء من متطلبات الحصول على اللقب العلمي (مدرس).

المعلومات الشخصية

الجنس	**انثى**	**ذكر**	
المرحلة الدراسية	**ابتدائية**	**متوسطة**	**إعدادية**
التخصص	**علمي**	**أدبي**	

ثانياً: الاستبانة المفتوحة

:يرجى وضع علامة (صح) أمام الخيار المناسب

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	المحور الأول: الصورة وتنشيط الإدراك والانتباه					
1	**تساعدني الصورة على فهم الفكرة بسرعة أكبر من النص وحده.**					
2	**تثير الصورة انتباهي أكثر من الشرح الشفهي التقليدي.**					
3	**أستطيع تذكر المعلومات المصاحبة للصورة لفترة أطول.**					
4	**أشعر بتركيز أعلى عند عرض الدرس بصرياً.**					
5	**تُسهم الصورة في تنفيذ أفكاري أثناء التعلم.**					
	المحور الثاني: الصورة وتنمية التفكير التحليلي.					
6	**تدفعني الصورة إلى ملاحظة التفاصيل الدقيقة.**					
7	**تساعدني الصورة على المقارنة بالعناصر**					

	المختلفة.					
8	استطيع استنتاج معانٍ غير ظاهرة من خلال الصورة.					
9	تحفزني الصورة على طرح أسئلة جديدة.					
10	تساعدني الصورة على ربط المعلومات السابقة بالجديدة.					
	المحور الثالث: الصورة وتنمية التفكير الإبداعي					
11	تمنحني الصورة أفكاراً جديدة للكتابة أو التعبير.					
12	أشعر بأن الصورة توسّع خيالي.					
13	أستطيع إنتاج نصوص لغوية أفضل عند الانطلاق من صورة.					
14	تساعدني الصورة في تكوين تصورات ذهنية مبتكرة.					
15	تشجعني الصورة على التعبير الحر.					
	المحور الرابع: الصورة والتحصيل اللغوي					
16	تساعدني الصورة على فهم المفردات الجديدة.					
17	تُسهم الصورة في تحسين قدرتي على التعبير الكتابي.					
18	تساعدني الصورة في بناء جمل مترابطة.					
19	تجعل الصورة تعلم القواعد أكثر وضوحاً.					
20	أحقق نتائج أفضل في الدروس التي تتضمن صوراً تعليمية.					
	المحور الخامس: الصورة والانفعال المعرفي					
21	أشعر بمتعة أكبر عند التعلم عبر الصور.					
22	تقلل الصورة من شعوري بالملل أثناء الدرس.					
23	تزيد الصورة من دافعيتي للمشاركة.					
24	تجعلني الصورة أكثر ثقة في الإجابة.					
25	أفضل الدروس التي تعتمد على الصورة.					